

مناي

الكاتبة منى المالكي

2020-2019

نصوص
الطبعة الأولى

السيرة الذاتية

الاسم: منى هلال موسى

الشهادة - علوم اسلامية اعلام تبليغي

تاريخ الولادة - ١٤/٥/١٩٩٦

شكر خاص

للأستاذة القديرة ست حوراء حرب هي كنجمة في فضاء هذا الكون
المظلم بداية كتابتي معكِ والخاتمة
ولكل شخص وصديق كان دعم معنوي ونفسي لي شكراً من القلب .

الإهداء

الأب في عين

ابنته هو أمن

لا يشوبه خوف

أبي فعل كل شيء

ام يبقى للآخرين

ما يقدموه لي

ثلاث حروف

الألف والباء ثم

ياء كفيلة بأن نشعر بأمان

ترافقها نجمة لامعة تبعث فينا

النور تلك هي امي

لكم اهدي كتابي

الحلم يحتاج إلى اصرار ،متابعة
الحب له والسعي لأجله إن كان لديك
حلم اجعله واقعاً. لا خيال وان كان بسيطاً
رسم ، كتابة اي شيء ترغب به
اجعل حلمك بين يديك وربك
سيجعل ما تراه صعباً يسيراً
فقط ثق بالله .

لم لا تقول القلوب لأصحابها أن من واجبهم متابعة احلامهم؟
لأن القلب في هذه الحالة هو الذي يتألم أكثر
وأكثر القلوب لا تهوى الألم .

مجرد كلمة قد تصنع جمال يومك
وسعادتك فتحيي ما كان رُكام بداخلك

لنرمم بعضنا لنعيد لقلوبنا ابتسامة
قديمة فتزهر من جديد فنحن نستحق
أن تكون حياتنا أجمل مما نعتقد
ابتسم تفائل بحق السلام
الذي بداخلك

تحرر من خرافات التقاليد
فما جنى منها الأجداد سوى اللاشيء

المجدُّ لنا نحن المحطمون
من الداخل ومازلنا نبتسم
للحياة و نتفائل لنحيا مُجدداً
لئُرَم بعضنا لنزيل مخافات
الماضي والحياة

عندما كنا نرسم الشمس
بزاوية الورقة العليا
كانت قلوبنا نياتنا كلماتنا
أشد بياضاً من الورقة نفسها

وكلما سار قطار العمر
أشتاق لمحطاتي الأولى

النسيان اكدوبة ابتكرها
أما شخص لعوب
أراد أن يعاد الوقت
أو محب أصيب بالخذلان
وبين هذا وهذا
صدقها ولم يتقنها اي إنسان

الحرية ليست حجاب يُرمى
أو دين يُشتم أو أخلاق تُنسى
الحرية رقي فكر واحترام
عقل وبناء مستقبل
وعقيدة نتمسك بها

فحتنا أعيننا على آثار تُحفة
الأجيال القادمة لن تحظى
بها لأننا جيل يُهدم ولا يبني

قم من سباتك وأحيي بالعمل
الصباح أتى زائراً معه الأمل
لا يحب من نام ساعاته بكسل

من المنطق ان امي واحدة
هكذا. كل النعم لا تُثنى

هدف مذهبك إن كان
هو الوصول بك إلى بر الأمان
وهدف مذهبي الوصول بي
لبر الأمان فلماذا نتقاتل
دعنا نلتقي في ساحة الأمان نفسه

المكتبات مجاناً
الكتب امتلأت بالتراب
العقول يسودها الضياع
الخلل ليس بالدولة فقط
إنما بذات الفرد
وضياع الوقت ومقاهي البطالة

ابتلى بي قلبي
منذ سقوط قلبي
بحب الكتابة
وها هو يسهر معي
ولن يمل مني
تركتُ ما يسمي بالحب
وعشقتُ قلبي

لم اختار الكتابة يوماً
إنما هي من اختارتي
فأصبحتُ أسيرة لها
أشعر وكأن أيامي
باهتة لا لون لها
ان لم أمارس عملي

إن كان باستطاعتك البقاء دائماً في الحاضر
تكون عندئذ إنساناً سعيداً وسوف تعلم ان في
الصحراء حياة وفي السماء نجوم

إذا اقتضى الأمر يوماً أن أُقاتل
فيغدو أي يوم يساو يوم آخر حيال الموت
لأنني لا أحيأ في الماضي ولا في المستقبل
ليس لي سوى الحاضر لأحيأ به

إلى حواء

سيرى نحو أحلامك حقي ما تتمنين
فأنتي خلقتي للبهجة لنور الإيمان
والرحمة بقلب عطوف اطلقي العنان
خالفي الورد وازهري في كل الفصول

كانت من رقتها تجتمع الفراشات
حولها ظناً منهم انها زهرة

صبراً يا قلبي فلا يأتي
بعد الخريف إلا المطر

عاملها برفق كي تزهر دائماً
فهي أميرتك
روحك التي بين جنبيك
أختك ، أمك ، حبيبتك
هي خلقت بقلب رحيم عطوف

بعد غيابٍ طويلٍ عاد
قمرُ الزمان فكان عودهُ
كعودة المطر لأرضٍ قاحلة

رفقاً بقلبي الولهان شوقاً
فقد طال الانتظار

كانت من رقتها عروقتها بارزة
عروقتها في يدها البيضاء
كنهران ارتوت منها مدينة قاحلة
أتعبها انتظار المطر
لترتوي وتزهر من جديد

لديها تلك النظرة التي تبدو أحياناً
كأنها لحظة لتأخذ التائه إلى نفسه
النظرة أحياناً تبوح بما لا يقال
لغة العيون اصدق وأجمل من أي لغة

في الحب ليس هناك موعد معين
او تاريخ محدد يأتيك فجأة وبدون سابق إنذار
في الحب لا يوجد ما تخفيه عن من تحب
نتشارك بكل شيء حتى بالتفاصيل الصغيرة
في الحب وان اختلفت مع من تحب
تعود وكان شيء لم يحدث

صديقي هو الساحر
المحترف الذي يحول
اكتئابي لضحكات
يستيقظ القمر مرعوباً
من سماعها

دعنا نعيش بإنسانية
لا علاقة لي كيف تعبد
الرب وأي زقاق
تسكنه لتدخل الجنة
مادام الله يسكن قلوبنا

التناقض هو ان ترفع
يديك في عزاء من استشهد
لأجل الصلاة وأنت لا تصلي

في ميلادها امتلئت الدنيا حباً
ولدت فكان يومها مليئاً بالحب
للعالم اجمع أصبحت زهرتي الدائمة
مزهرة برقتها وهدوئها الدائم
بريئة إلى ما لا نهاية جعل الله
أيامك سعادة لا تنتهي
دُمت لي زهرة لا تذبل

عصفور صغير يأنس صوته
الجميل ضجيج افكارنا
موسيقى حزينة تؤلم
وتتحدث عن أوجاعنا
لوحة مرسومة بتفاصيل
دقيقة وألوان براقه
تثير اهتمامنا
قطعة حلوى صغيرة
تخفف مرارة أيامنا
لقاء صديق قديم
غائب منذ زمن
يخفف ألما
تلك التفاصيل الصغيرة
تملأ عالمنا الكبير
وتخفف من ثقل الايام

كن مختلف بأسلوبك وأفكارك
بعقلك ونظرتك للحياة وكل شيء
لا تكن نسخة من البعض
لا تشبه نفسك بشخصٍ ما ولا تحاول
تقليد احدهم وتزول صفات شخصيتك
فإن تقليدك لأحد لا يعني حصولك
على ما يحصل عليه بل
تميز بذاتك اختلف بنفسك
لا تحكمك افكار مجتمع وأقوالهم
اللامنطقية لا تسمع لأحد حتى بأصغر تفاصيلك
اجعل كل ما يخصك عظيم

كالشفق العابد تتسكح بين

اروقة الرحيل

كالباشق الجريح تسافر دون

ارصفة السلام يا صديقة

قولي لي مالذي

جعلني احبك لأصل

للهميام يا رفيقة انتي

جنتي وسمائي

المليئة بالنجوم اللامعة

كُنتِ وما زلتِ بلسماً لجراحاتي

داءٍ و داوئي ملجأني

عندما يضيق هذا العالم امامي

أنتي منارتي وكل ما املك

يأخذني حبك للخيال

فأنتمي لذلك العالم الواسع

ويأخذني العقل ليعيدني

تارةً أخرى

فما زلتُ أتساءلُ لمَ وكيف ومتى؟؟!

نعم هذا ما يدور برأسي...

ليس بالضرورة ان نكتب وندون
كل شيء لكن جميل أن تعبر بشعورك بقلم
بحروف تتناثر على صفحة بيضاء
وتحاكي روحك قبل عقلك
ثم تعود لتقرأ ما دونت فيها الكتابة ماهي إلا عالم
آخر يعيشه الكاتب ومن يشعر به تجد نفسك غارقاً مع أوراق
قصصاتٍ صغيرة تقدسها أحياناً

في العشرين

في فترة العشرين من عمرك تسقط

أكثر من عندما كُنت طفلاً ولا تجد

الأيدي ذاتها تمد إليك

في العشرين من عمرك أنت أعظم

من إنك تسقط من على سريرك

الذي اصبح للتفكير بدلاً للنوم

في العشرين قد نصل لمرحلة إكتفاء

ذاتي لم نعد نهتم لما يُقال عنا فنفعل

ما نراه صحيحاً وما نحب أن نفعله

لم نهتم إن كانت ترضى الآخرين أو لا

في العشرين نتعرض لمواقف نلتقي

بأشخاص تدهشنا أفعالهم وتعاملهم

للآخرين ننخدع بهم أو نترك البعض

نطوي صفحاتهم ..

في العشرين تلذك الحياة مجدداً

لتحدد ملامح ذاتك الظروف العصبية

هي من تصنع قوة الإنسان وشخصيته

لا يستطيع العالم كله أن يمسك بسوء لم يردده الله
ولا يستطيع العالم كله أن يدفع عنك شيء قدره الله

لأنك الله لا خوف ولا قلق ...
ولا غروب ولا ليل ولا شفق .
لأنك الله قلبي كله أمل ..
لأنك الله روعي ملؤها الألق

-إنسى المستقبل وعش كل يوم
في حياتك وفق أحكام الشريعة
متكلاً على رحمة الله بعباده
فكل يوم يحمل الأبدية بصميمه

إن كل يوم يأتي أما لنحيى وأما نغادر
هذا العالم والأشياء جميعها تتعلق بعبارة واحدة "كل شيء مكتوب"

عندما تحلم بشيء فإن الكون بأسره
يطاوعنا على تحقيقه

- كل شيء محفور في روح العالم وفيها
يبقى إلى الأبد

واصلني كفاحك
لا تتركي مجالاً لإنتقادك
او محاولة أحباطك
لا تسمحني أن ينطفئ
شمسك أو يفتال أملك
كونك مرأة هذا
أرقى منصب وأعلى
مكانة عيشي و انتي
راضية تجاوزي كلام الناس
الفارغ وسلبياتهم كوني
مفتاح سعادة لنفسك
لا تجعلي الظروف مُبرراً
للفشل بل اجعليها
حافز للنجاح

أيها الطالب العزيز
لا يصيبك الخذلان
وفقدان الأمل واليأس
اسع إلى حلمك وحقق ما تتمنى
ليس لديك حلم أمنية لتحقيقها ؟
أليس لديك حلم طالما أنتظرت تحقيقه
حاول واجتهد ابق على عزيمة وثبات
دائماً قم نحو حلمك قل نعم و إنسى التراجع والألم لتقف على
ناصية

حلمك وتتنظر له بعد تحقيقه
فكم ستكون فخوراً بنفسك هنا
عزيزي الطالب بلدك يحتاج
إلى نجوم لامعة ليفتخر بها
أمام من بقية البلدان لنرفع راية
البلاد ونعود من جديد كي يبقى عراقنا حراً أبيعاً فهو أرض الثقافة
ومنه

انطلق أول حرف بالعالم

-إن كان باستطاعتك البقاء دائماً
في الحاضر تكون عندئذ إنساناً سعيداً
سوف تعلم إن في الصحراء حياة وبالسمااء نجوم

كأن داخلي صبار متعب
تعب من صبره ..
كأنه هرب من صحراءه
كأنه أرهق لونه الأخضر
كأنه لا أرض تحتضن أطرافه
كأن لا شريك يمدده بالدعاء
كأن لازهر يلقي آياته
للصلاة كأنه حقاً أنفق حياته
في محاولات حياة ما

أنا معك
إن كانت لقاءنا بعيدة
ومحادثتك قليلة
إن كانت المسافات أقرب
من أن نلتقي
ثقي أن هناك روح تدعوا الله
ليزيل همك وهناك روح تحمد
الله لوجودك معي تذكرني
أن هناك من يناجي ربه
لتبقي معه
أنا معك في هذه المحنة
أنا معك حين تحزن عيناك
أنا سندك ومبتغاك
أنا معك حين يذبل قلبك
أنا معك حين يُرهق جسدك
وحين تسد جميع الطرق
أنا معك يا رفيقة

أشعر أن في السماء
شيء يخصني هناك حياة
وعوالم أخرى تكاد
تخلو منها هذه الأرض
نجوم قمر يطغي عليها
يخبرنا أن قدرة الخالق
أعظم من مخاوف الحياة
نتسائل بلحظة غروب
شمس الصباح كيف
أن الله يبدع بصنع
هذا المشهد بطريقة
مختلفة ثم نعود
ونتأمل لون السماء
الأصفر المُحمر

سرت بهدوء وأحمل
حقيبتى الثقيلة
لوجهات عديدة
لم اعرف إلى أين
الرحيل لم يعد هناك
أثر لرحيل أحدهم
لم اعرف هل مازال
أمل سئمت الانتظار
تائهة بين خفايا القدر
وما تحمله الأيام أفقد
شيءً ثمين ضاع مني
في زحام الحياة
لا أعرف ما هو لم
اندم على شيء
تركته لست نادمة
على شيء ضاع دون
رجعة لم أحتمل العيش

مع أناس أصبحت
قلوبهم خالية تماماً كحجر
كبير بوسط صحراء

على ذاك الطريق سرتُ
وسار معي صوت الرصاص
الذي اعتدنا على سماعه
صوت الرصاص في بلدي
أصبح مألوفاً لم يعد غريباً
لحدٍ ما سرتُ وحملت
معي طفولتي المصابة
على الرصيف والعبابنا
المذبوحة التي تركناها في
منتصف الطريق تنتظر
عودتها لنا لتعود طفولتنا
التي سرقت و إمتلئت أيامنا
بأصوات القتل والرصاص
في بلدي لم نعد نخاف من شيء
لأننا اعتدنا وسمعنا بكل شيء
سرتُ وتركت خلفي دار
كنتُ اعرف تفاصيله وكل

زاوية فيه لازالت في ذاكرتي
فكيف ننسى وكبرنا في أحضانه
ذلك الدار الذي لطالما سمعت
جدرانه صوت قلوبنا التي
لم يسمعها أحد

سقطت أوراق الخريف
على مدينتي جفت الأنهر
وروافدها قل الهواء ثم ضاقت
الأنفاس حتى أزهار الياسمين
ذبلت يرحل القمر كأن رحيله
سرمدياً بلا عودة فتمتلئ
أيامنا بظلام دامس
أشعر وكأن الأرض انعدمت
بها مشاعر الرحمة تكاد
تخلو من البشر لكنها لم
تنقلب فأنا عاجزة عن التحدث
لكن هناك نور خافت في داخلي
نور الأيمان نور الأمل
يُنْبَأُ عن أيام مشرقة
مليئة بالفرح

إلى صديقة
يا من أحببتها فأحببتي
يا من جعلتني أقرب لروحها
لم تقسم لك الحياة أختاً
فجعلتك أختي التي لم تلدها
أمي ولدنا من رحم الصداقة
وقساوة الأيام يا صديقة
أنا بالإسم وأخت بالشعور
أراك بعين قلبي
أراك بخيالي لا بواقعي
أراك نجمتي بعتمة الحياة
إن طال لقاءك أراك بحلمي
أدامك الله وجعلك صديقة
سرمدية العطاء وجمعنا
بجنة الفردوس

بين لحظات اليوم وأحداث الأمس
جميعنا نحزن على ما مضى لكن
لا نعطي قيمة ليومنا الجديد
الذي يجعل لنا كل ما قدر الله
فلا تحزن إن كان يومك وماضيك
سيء ربما أزعجك الأمس فما
ذنبُ اليوم أن يرى وجهك عابساً
لا تضيع يومك وساعتك بما مضى
تفائل وابتسم لليوم وانسى
حزن الماضي إنظر للأحزان وكل
أمر صعب وكأنها تتناثر وتسقط
كزهور من حولك ثم ارفع رأسك
للسماء داعياً من هو أقرب إليك
من جبل الوريد أفضل من أن تجمع
أحزانك وتبكي بمفردك فالنظر
إلى السماء والدعاء أفضل من
هذا طالما أن القائم بأمرك
هو الله فلا تحزن

بدأت اسير في حياتي
من جديد لأنظر الى مستقبلي
واترك ماضي أليم خلفي
لا أرى سوى ربيع أيامي القادم
تاركه شتائي المظلم خلفي
أرى احلامي التي أمامي
وأزهاري بدأت تنفتح تزامناً
مع فصل جديد يحمل كل
سعادة وفرح ثم أصبحتُ
أسير على جسر أسميته الأمل

لا تيأس
على شباك حلم لا تيأس
لمجرد حلم جميل لم يتحقق
أبعده الله عنك برحمته ليهيئ لك
فرحاً آخر مهما فشلت
أو اخفقت في مرحلة ما
لا تيأس فسقوط الشمس
ينجب ألف نهار
حياتنا أشبه بروايه لم
تنتهي بعد هناك
أملٌ آخر تجر به اخرى
الأمل باق هناك نوافذ له
لا تيأس بفضل الله
كل أمنية تتحقق هناك
حلم جديد وبين زوايا
ذلك الحلم تنبت ياسمينه
أشعل ذلك النور الذي

انطفئ لا تكن هشاً

أي ضربة تسقطك

كن قوياً لا مكان هنا للضعفاء

انا استمر بالبوح لقلمي بكل شيء
حتى ابسط آلامي وذكرياتى
كنت أعتقد انه يستقبلني
بحب وشوق لأدون كل
ما يجول في خاطري
من أسى وحزن لكن
أنسى لذي حُب القراءة
لتلك الذكريات كل مرة
أعاود النظر إلى اوراقى
الزهريّة تتلون بفراشات
تصقل بي ذات الشعور
كأنه حصل معي للمرة الأولى
كأنها تلك اللحظة نسيت
أن اوراقى تحمل عبئى
وذكرياتى التي تقاوم النسيان

بين ساعات النهار الباردة
وفي ليلة من ليالي الشتاء الباردة
كانت تزهر دوماً وتبحث عن كل
ما هو جميل تبحث عن كل ما يسعدها
تصنع من أزمات الحياة حياة
لأنها تؤمن بأن دوام الحال من المحال
لأنها ترى الجمال بأبسط الأشياء
لأنها خلقت لترى الجمال بعينها البريئة
ثم تحطمت شيئاً فشيئاً ولم تعد كذلك

ما بالُ بغداد دار السلام
هل أصبحت حزينه بعد هجرها
كم كُنْتِ مأوى وملاذ لمن أتعبته الأيام
أيا بغدادُ يا قره عين ناظرها
يا موطن الخيرات ومنبع الأحلام
فيك الأرضُ تجلت وزاد حُسْنُها
وهنا دجلة و يا جمالها فهي كحمامة السلام

نحتاج إلى الفقد أحياناً
قد يكون فقد شعور وهذا
أصعب مما يكون او فقد
فكرة او اشخاص قد
يعز علينا فراقهم ليس سهلاً
لكن مع الأيام نتجاوز ذلك
افقد كل ما لا يحلو لك ولا
ترغب به لكن لا تفقد روحك
قلبك .. طيبتك افقد حزنك
ألمك تجاوز ذلك

حل السلام
تحطمت معها أمنياتنا والأحلام
حل الحُطام وقلوبنا لا تهدأ ولا تنام
لم نعد نلجئ لشيء
تشابهت الساعات والدقائق والأيام
أحلامنا باتت تنتظر تحقيقها
سلام سلام
على كل تلك الأحلام
في هذا الحزن والظلام على وطني
سيولد النور
من تحت الحطام
سيعود لنا الأمل لباقي الأيام
فأنا أحلم وأحلم
رغم انكساراتي
وعلى قيد تحقيق الأحلام
وقد وصلنا للختام
وحالنا يشبه تلك الورقة

التي أتعبتها الرياح والأيام
تنتظر موسم الربيع
لتزهو من جديد فتعود
كما كانت لم تخذلها الأيام

هكذا هي قلوب الناس تخاف من تحقيق أحلامها لأنها تعتقد لا
تستحق بلوغها او فعلاً لا تقدر على بلوغها إننا نموت نحن القلوب
خوفاً

من حالات الحب الذي ولى إلى الأبد ومن الأوقات التي كان من
الممكن أن تكون رائعة ومن تلك التي ليست كذلك ومن الكنوز التي
يمكن اكتشافها لكنها ظلت إلى الأبد مدفونة تحت الرمال لأننا متى
ما حصل ذلك نتألم كثيراً من هول المعاناة التي تسبق النهاية

ثم ماذا ؟

ثم يرضيك الله ويرضيك و يملؤك بالرضا حتى تظن إنك لم تحزن يوماً

الجزء الأجل في اجابة الله لدعائك هو تلاشي شعور الوحدة الذي تشعر به شيء يشبه تلك اليد التي تمسك اعمى في منتصف الطريق وتعبر به

حاشاه أن يخذلك وهو يعلم ان قلبك قبل لسانك يردد إن معي

كم مرة ساق الله إليك خفايا لطفه سبحانه ولم تشعر بذلك الا بعد دبر لك الأمر ويسره وهذا لطفه الذي علمته فكيف بلطفه الذي لا نعلمه

افرح بالأشياء الإيجابية التي تحدث في يومك وكن على ثقة بأن
آلاف الناس يتمنون ما تملك ومن سعيداً بما لديك

لا تيأس ربما اجمل ايامك. لم تأتي بعد

يوماً ما ستبدو فخوراً بكل الصعاب التي مررتها
بكل لحظة. توتر قلق خوف سهر ستبدو فخوراً جداً بعبورك

وإذا شعرت بأن الحياة تزيدك اختناقاً فخذ نفسك لرحلة إلى السماء
حيث الدعاء حيث الأمل بأن يكون لك. في الغيب شيء جميل
يستحق الانتظار

رقيقة بطريقة عشوائية
تترك أثراً ناعماً
لأنك ببساطة تؤتين
الأشياء من روحك
اصبحت كالخراب
تتلاشى لتختفي
من مرارة الأيام
و ما يحصل تنتهي
الأيام و الساعات
لم يعد يحصل شيء
أيام تمضي و لأرغبة
بما نملك او يحدث
ما نريد

ثم يهبك الله في نهاية الأمر شخصاً يشبه
روحك شخصاً دافئاً يخشى عليك من وقع
كلماته و أثرها في قلبك شخصاً
يبعث طمأنينة عارمة في صدرك
كلما كان بجوارك او تحدث معك

خيطة دقيقة و حاد جداً يربطني بهذا الواقع
الذي يواصل رفضي خيط يعينني على
الطفو مُجدداً دون ان افقد موقعي بهذا العالم

كدتُ أفقد جزءً مني في كل محاولة
وأعتقد إنني انتهيت أصبحت نفسي
عارمة في اللاشعور لا أعلم هل ما
نستحقه و نريده يكون لنا يوماً ما
هل ما نسعى لأجله
ونطلبه صعبٌ للغاية
كي يكون واقع

يلامسون قلبي أولئك الذين
ينتبهون لتفاصيلي الصغيرة
التي أنا نفسي لا انتبه لها

كونوا ملاذ الود والطف
العالم قاسي بما يكفي

من أكبر الخيانات خيانة العقل قلبه
حينما يخبره إنه غير ملائم
فلماذا إذاً يجب علي ان استمع
إلى قلبي ؟
لأنك ان تنجح في اسكاته
أبدأً حتى لو تظاهرت بأنك لاتسمع
ما يقول ستظل هناك في صدرك
لكن لن يكف
عن ترداد ما يعتقده عن
الحياة و العالم

ازهرني زهوراً كثيفة يارب فكلما
يبعثني القدر ترتبني زهورك
رعى الله مباهجنا العميقة التي
تشكل الفرح في أعيننا حفظ الله
قلوب أحببنا من مس الضر
أعاد الله نفوسنا من آفات الزمان

قدر خطواتك وقراراتك آمن
بأهدافك وان كانت بسيطة
لاتسمح لأحد او يقلل من شأن
شيء يخصك حتى بأبسط
تفاصيلك

اجعل كل ما يخصك
عظيم وإن قل صبرك
لا تقف لا تنطفئ
رب الحياة معك

قبل ان تتفوه بكلمة لشخص ما
جربها على نفسك فإن المتك
او جرحتك فلا تنطق واحتفظ بها
فالكلام الجارح لا يمكن إعادته
واحط نفسك دائماً بأشخاص
الذين يلهمونك لتكون أفضل

حالا منهم وأكثر لطفاً من
بصحبتهم يمكنك ان تخرجك
اجمل نسخة منك والتي
يكون اكثر هدوءاً وسلاماً
وحباً للحياة وانجو
بحياتك ممن يجعلك
تشعر بالسوء تجاه
نفسك و محيطك

أيها القلب اطمأن
وكثرة الخطايا والعثرات
رحماك ربي ان قل الدعاء

إلهي أناديك بيقيني
برجائي بأحلامي

أمنياتي تنتظر بطريق
طويل لازالت تحاول
كلما انطفأ حلم
خلق الله لك
حُلماً من ثنايا المستحيل
كلما

بهتت بقلبك ذكرى
صنع الله

لك ذكرى أروع

أدين بكامل اللطف لكل من
لا يتكلم فيما يعنيه و لايسأل
هنا لا يعنيه ويهتم لأثر
الكلمة فيضع الناس
موضع نفسه

لم يكن هذا القلب يوماً
قاسياً لكنه الخذلان

الوقت يمضي الذكريات تتلاشى
مشاعر تتغير والأشخاص يذهبون
ولكن القلوب أبداً لا تنسى لا نحتاج
لسنوات لنكتشف حقيقة أحدهم
فقط نحتاج موقف واحد
كفيل ان يسقط الكل

أحب الدفء الذي في عينيك
ذلك الكائن الحنون الذي يقول
لي كلما نظرت إليه ان كل
شيء سيكون على ما يرام

تكبرين فتصبحين اكثر جمالاً
رغم الحزن الذي يقات على
عينيك الجميلتين لا تزالين
امراً قوية
تزينين بوّسك بالمجاملات

و للورد في خديها عبق
إذا ابتسمت زادت الورد توريدا

بين جميع الزهور الذابلة تزهري أنت
فروع الورد في كفك وجذورها بقلبي

ازهرني زهوراً كثيفة يارب فكما
يبعثني القدر ترتبني زهورك
رعى الله

مباهجنا العميقة التي تشكل

فرحاً في أعيننا حفظ الله
قلوب أحببنا من مس
الضر اعاد الله نفوسنا
من آفات الزمان

اغرق في التأمل و تستوفيني
التفاصيل

بعضهم لو اطلعت على
قلوبهم ما صافحتهم
الا بالورود

المرأة التي يتحسن مزاجها
من قصيدة فنجان قهوة
كتاب لن يسيطر عليها
أحد حتى الحياة تخسر أمامها

لأن عواطفنا التي تطفوا على
السطح يُساء فهمها وتستغل
سأصمت
أحياناً الكلام لا يتسع لما
تود أن تبوح به وحده
الصمت يتسع لكل شيء

لا شيء أبهى من ان تقرأ
امرأة كلمات كتبت لها وحدها

رأيت في عاديتك راحة ان
لا يعبء المرء بعيوبه وتلك
كانت ميزتك

يا شفا قلبي من العلل
يا منى هذا الفؤاد و
يا بغيتي يا كل ملكي
يا ضيا شمسي إذا
طلعت في الضحى
مني وفي الطفل
يا مرادي حين قلت
ويا جل قصدي
حين لم أقل
يا رفيقاً يشبه قلبي

كانت تزهر غير عابئة بكل
العبث الذي حولها كصبارة
في وسط الصحراء

والسلام على من اُقت الدنيا
في طريقهم شوگا فمروا من
فوقه كاتمين مرددين لعل
نهاية هذا الطريق بستانا

اللهم اربط على نفوس يظنها
الجميع قوية و لايرى
هشاشتها الا انت

انتمي للتفاصيل الصغيرة
في الاحاديث
الطويلة كل كلمة ان
قيلت بشكل خاطيء
قد تؤثر بداخلي
صدع لست
هشاشة إنما عمق

الأحلام الكبيرة يسبقها سقوط
كبير و وقوف أكبر وكسر عظيم
وجبر أكبر الأحلام الكبيرة لا
تأتي على طبق من ذهب
بل بالسعي خلفها بشغف بتمام
اليقين بأنها لك وانك ستصل
لها رغم كل الظروف الضغوطات
الحواجز و متتبعين الأخطاء
من خلفك
سيصطع نجمك يوماً
رغمًا عن كل شيء

نحن نحلم كثيرًا بإصلاح
الكون مع ان هناك كونا
صغيرًا هو اولى بالإصلاح
لنتفق إننا غيوم كلما تعبنا
من حقنا ان نمطر

أفتقدك جدًا وليجبر
الله قلبي

عندما تصبح القراءة عادةً
يومية
ستكبر بطريقة سريعة
سيكبر عمرك العقلي
ستصاحب الكتب يقل
عدد اصدقائك ستواجه
حزنك بكل برود و سترى
الأشياء بوضوح أكبر

كان السر في بهجتها الدائمة
هي تلك اللحظات البسيطة
التي تظفر بها مع نفسها بعيداً
عن كل شيء

هم معجبين بثيابها البيضاء
ومازلت أخبرهم إنها ترتدي قلبها

لن يصل إليك الا من يحمل
في روحه شيء من قلبك

حين تعثر على الجمال في
قلبك تعثر عليه في كل شيء

#جلال الدين الرومي

غامضة مرة وأخرى مثل نور
هكذا أنا كيف اخبرك عن تعب
قلبي
يفقد حديثه كيف ارتب كلماتي
وحروفي عندما أجدك
حين يكون تاريخ أمام
أحاديثنا هل سنعود
تماماً كعوده النحل
للزهور يشهد الله
إنني ما يأسست لكنها أيام ثقّال

في حطام قلبك هناك
زهوراً ستزهر يوماً ما

أحياناً تدهشني هشاشتي
كيف يمكن لكلمة ان تجعلني
حزينة وأخرى تخلق لي اجنحة

صباح الخير لنور هذه الحياة
لأمل المستقبل لكل امرأة كادحة
قوية رغم الظروف لمن تنير
الكون بابتسامة صباحكم قوة

قالها محمود مرة (لاشيء يعجبني)
قلت في داخلي كيف ذلك
فراحت الأيام تثبت ذلك
بأن لاشيء يعجبني

حزنك من حزني لم نخلق أصدقاء
من فراغ لم اتخذك رفيقاً بل
موطني ملجأ الذي لا يستبدل أبداً

أقول ان الاطمئنان هو المنشود
الأول قبل الحُب لذلك يبقى
من تطمأن معه عالقا بك
حتى الفناء

نفسك عائمة في اللاشعور
و اللانهاية انسجام روعي

بوسط العالم وصعوباته
تراودني أسئلتني
أجول بمخيلتي
لا أعلم ما يحصل الان

تبه حزن عميق يسكن
فؤادي تلك الصدفة منذ
لقاؤنا الأول شعرت به
كملاكٍ طاهر ينتشل
أحزاني يبهجني
بعفويته بأقواله

أسكن بين الغيوم لدقائق
معه وجنة الأرض أجلس
على أجنحة الملائكة
هنيئاً للعيون التي تراك
و حظاً أوفر لعينااي
تالله بي توقاً يفوق الكون

أيها الطيف البعيد هلا تنتظر
يا ضياءً في وسط الظلام
يا نورا في الحطام
انت ألمي و طريقي و قدوتي
رفيقي في حياتي التمس
وصالك وقربك علي احظي
بلقاءً منك خذ بيدي وأمضي
حيث الأمل إلى النور خذني
معك ترى الحب وتعرف اليقين
الا أيها الطيف البعيد هلا
تنتظر فأنا أحتاجك كصحراء
تريد المطر كتائه يهتدي
وسط النجوم في ضوء القمر
كغريب وسط الديار بعيدة
لا تعرف أين المفر خذني
إليك و سأكون تحت
ظلك و تابعا لك

لا تبالغ بالعزلة و لا تهلك نفسك
بالاختلاط اختر معارفك بعناية
و دقة لا يهم كم شخصا تعرف
الأهم من يستحق المعرفة
اعتزل مايؤذيك

في دنياي المتعبة
انتي بهجة فؤادي
في سمائي المظلمة
انتي قمري. الذي يضيء
عتمة أيامي حين الود من
هذا العالم انتي روعي
الثانية وتيني نرجستي

لازلتُ اقف بمحطات الانتظار
على أمل لقاءٍ آخر يخفف لهفة
الشوق معك أشعر ان الوقت
توقف تماماً توقف أميال
الساعة لم تعد تلحق بعضها
الآخر ليته كذلك
متى سيتكرر ذلك
سأمتُ الانتظار

أنى لذكرى تذر كل
هذا الشوق

وأنى لذكرى تذر
كل هذا العبق ؟

ا لطول العهد أم لشدة الفقد ؟
تالله بي توقاً و ولهاً وروحي
نازعني إليك
أنى لي ان أراك

ما ذنبُ قلبي الممتليء
شوقاً لكِ
ما ذنبه ان جعلكِ
بين طياته
فكنتي كنسمة ربيعية
قد حلت بصحراءٍ قاحلة
غريبة بمكان غريب
فأحيتها من جديد

أظن انني سأستمر بكتابة
رسائل لن تصل إليك
ليتك تكتب أيضاً

و يصبح لدينا رسائل
تبحث عن صاحبها
و نكتب فيها كل ما
لم نستطيع ان
نعيشه أو نقوله

قاوم لتواجه العثرات
التي في الحياة

استلهم منها الدروس
ففي بعضها درساً

يرسم لك مستقبلاً
طويلاً

ساقني لكِ القدر
و أيقنت إنكِ هبة
من الله
نقية القلب جميلة
الروح كوني قوية
منذ ما عرفناكِ

لا تدبّل روحك
يا رب وان باتت
حزينة دون علمي
فهب لها موجة
من الفرح تغير أقدارها

أنا آسفة لكل الذين
خدعتهم حديقة قلبي
الأمامية حين تورطوا
بالخراب الذي بالداخل

أؤمن بالصدفة حين نلتقي
بمن نحب هكذا

بلا موعد بلا وقت بلا تكلف
تتقابل عيوننا نحكي بلغة
العيون

لا زلنا نحاول نقاوم لكن
أرواحنا قلوبنا تحترق
كجمرة بين نيران اللهب
أحزاننا تتجدد رغم ذلك
ينبهرون بجمالنا
لم نعد نلجئ لشيء

أنا الذي نظر الأعمى
إلى أدبي و إسمعت كلماتي
من به صمم

أنا العراق
أنا الحضارة و التاريخ
كحضارة آشورية
كبغداد دار السلام
كم أصبحت مأوى
لمن اتعبته الأيام

أنا بلاد السواد

بالأمس كان بنخيلها
اليوم بكثرة الحداد
الموت منتشر في الهواء
والماء في حكايات الاجداد
أموت أنا يكون الشعب
ليحيا تُراث من جماد ؟
خذوا ماضينا
واعيدوا لنا البلاد

و سلام ... وكل السلام يا أهل أفكارنا و ملاك الأحلام سلامٌ على وعودكم

و لم تكن الا كلام و سلام

على ذلك الحنين و تلك الايام

سلام على أرواحنا التي حاربت بكل استسلام و سلام

على من نشر في روحنا السلام و سلام على من تحدى الأوهام

و على من ارتقى رغم الآلام سلام سلام على كل هذا الجمال و سلام

على مالنا من آمال و حسرة عليك يا من لا تنظر الا للغمام

و لا ترتقي رغم صعود الانام

واقف و لا تريد التحرك للأمام

تحرك و لا تثبت للدنيا و لا تكن

جبان دع الندم كل الندم فلقد فات الاوان تحلى بكل أساليب الحياة

والجنان لا تقبل من الدنيا الهوان فالدنيا لم تكن الا امتحان

فلا تقبل على نفسك الا الكمال

دع التفكير في الآتٍ سيأتي لا محال و

دع الماضي فإنه قد زال لا تكن ممن قتل

ارواحهم بسواد الافكار

قم واعمل وتحدى كسرك و لا تكن ممن

حطمته الاقدار

كلما اقتربت من حافة اليأس و القنوط تذكرت
السؤال في القرآن " فما ظنكم برب العالمين "
فأشعر ان هناك باب كبير يوشك ان يُفتح
ليزيل كل هذا الظلام

في زوايا الكون نجد لأرواحنا ملجئاً ننتمي إليه
قلوبنا المتعبة بحاجة لعزلة نقاء طمأنينة
تبعدنا عن ضوضاء العالم
هنا مع أنفسنا هدوء تام لا نسمع سوى صوت
الدقائق تتسارع دقائق الساعة وماهي الا
ساعات تعيد نفسها

أتمنى ان تأخذنا الأيام للطرق التي نريد بالطريقة التي نحب

و يكفيك شخصٌ واحد في ذاكرة الروح
طيفه يساوي كل العابرين أمامك

صوتك غيم و الدنيا مطر و ارضي سمع
ذابحها الضما

لكل منا قصة تمقت الحياة
تهين البشرية
تنقص الشباب
تلاشي الملامح
وتذبل الجفون
اوراق ساقطة
وروح بلا روح
وجسداً يأبى الوقوف

و كرامة تبحث عن ملجأ
للبقاء لكل منا قصة و ليل
تختلف بها الأشكال
و الذبول نحن نسقط
من جانب و ننهض من
جانب آخر نجر

أذيال الخيبة حتى تنحني
أرواحاً و تقف قاماتنا
لكن لا بد من الوقوف و ان
اصبحت الساق عكازة الهرم
او عجلة طفلٍ ما

لم تعد تلك الروح تزهر كما كانت

كادت تمضي نحو اللاشعور
حزنٌ دامس يطغي
على الأجواء

تنتظر فرحاً جديداً
ينتشل كل هذا الخراب

تُرى متى يمضي ذلك

هل ينجلي و تذهب سُدى
هذه الأيام نورٌ خافت

في نهاية الطريق
ينبأ عن بداية
و أمل جديد
تلك التي كانت
تزهر غير عابئة
بكل العبث الذي
حولها كصبارة في
وسط الصحراء

دقائق الصدفة

كم عجيبة هي الصدفة ...

أراها أحياناً قلماً يرسم رسوماً عشوائية ورموز غامضة تتخبط هنا وهناك لا أكاد أفهمها أحياناً تضعنا بطريق الآخرين ونلتقي يصبح طريقنا واحد لم يكن لقاءنا بالحسبان ، بعد حين قد تكون هذه الدقائق عالقة في رف الذكريات لا تمحوها آفة النسيان وإن حاولت ذلك، كأنك تركن كل ثانية بالرف الأفقي ذاته قبل أشهر قليلة كانت رحلة بالمكان والزمان ذاته أشبه برحله نحو أفق بعيد

لم نعتقد أنها ستنتهي ذات يوم لكنها انتهت لم نملك إلا رائحة الذكرى لها، أيامها ساعاتها الطويلة أجمل ما تركت لي صدفتي تلك الروح البريئة ، القلب الطاهر الحنون أستاذتي حوريتي وجودها طمأنينة سلام بل أجمل عيناها البريئة وضحكتها طفولية تنبأ عن ما بداخلها من ألم أحياناً لكنها قوية لا تستلم وتيأس تحاول بكل قوة لا تتحني للحياة تقف الكلمات قلبي عاجز عن وصفها حبي واعتزازي لك علمتني إن بالمحاولة نصل للنجاح نكافح لأجل الوصول أصبحت مصدر إلهامي سعادتي هي كنجمة بدنيا الظلام شكري وامتناني لكل شخص كان دعم معنوي لي دُمت بخير

الاسم :منى هلال موسى
الشهادة : علوم اسلامية / اعلام تبليغي.
تاريخ الولادة : ١٤ / ٥ / ١٩٩٦

العضويات :

* عضو في مجموعة شغف للكتابة الابداعية.
* عضو لمشروع حلم على ورق للنشر الالكتروني.

المشاركات :

*مجلة ألق.
*مجلة حلم على ورق.
*منظمة كاتبات المستقبل.
*مؤسسة اكون للإبداع العربي.
* مقالين لموقع واحة المراة.
* أربع مقالات لموقع بشرى حياة.
احدهم سجل بقائمة اكثر مشاهدة